

رئيس الكونغرس الجديد يتعهد بالضغط للتغيير في العراق

البيت الأبيض ينفي وجود خلاف مع بلير.. ورايس ترفض الربط البريطاني بين العراق والصراع الاسرائيلي الفلسطيني

نفي البيت الابيض على لسان المتحدث باسمه توني سنو امس الاول وجود خلاف امريكي بريطاني حول احتمالات فتح حوار مع سوريا وايران بشأن العراق . وقال سنو لوكالة الانباء الفرنسية في معرض رده على التفسيرات التي اثيرت حول خطاب بلير السنوي في حفل عمدة لندن ان الصحافة اساءت تفسير كلام بلير حين اشارت الى وجود انقسام بين البيت الابيض وداوننج ستريت ودعا سنو المتابعين الى اعادة قراءة التصريحات في اشارة ساخرة منه الى الجدل الذي اثير بعد خطاب بلير التحليلي في حي الاعمال في لندن وتصريحات بوش على هامش استقبال الاخير رئيس وزراء اسرائيل ايهود اولمرت في واشنطن الاثنين الماضي.

النفي الأمريكي جاء اثر الموقف الذي ابداه رئيس الوزراء البريطاني من مسألة اجراء حوار مع ايران وسوريا حيث دعا الدولتين الى تحديد موقفهما والربط بين العراق والصراع في الشرق الاوسط الامر الذي تقاطع في التفسير مع الشريك الاول : بوش الابن حين استبعد مسألة الحوار في الوقت الحاضر وطالب ايران بالتراجع عن موقفها النووي.

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قد قال امس الاول للجنة الامريكية المستقلة حول العراق انه من الضروري ايجاد حل شامل في الشرق الاوسط وان ايران تشكل تهديدا ستراتيجيا على المنطقة . ونقلت متحدة باسم بلير لوكالة الانباء الفرنسية قول رئيس الوزراء البريطاني للجنة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة انه يرى من الضروري وضع خطة للعراق واخرى للمنطقة برمتها تكون اولويتها تسوية النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين وان الخيار الوحيد بالنسبة لسوريا وايران هو ان يكونا

طرفين في الحل او يتعرضوا للعزلة. ولخص بلير خطة للعراق تقوم على حشد الدعم للحكومة العراقية وترشيد الطريقة التي تقوم بها الحكومة العراقية بتوزيع الاموال والتركيز على مساعدة هذه الحكومة في القضاء على الطائفية في قوات الامن وتسليح الجيش العراقي.

في ذلك قال خبراء في السياسة الخارجية ان مبادرة بلير من المرجح ان تحقق نجاحا بالنسبة الى سوريا اكبر مما يمكن ان تحققه بالنسبة الى ايران التي من المرجح ان تجعل الموافقة على برنامجها النووي شرطا مسبقا لاي دور في العراق.

الديمقراطيون يفضلون

وفي سياق متصل تعهد زعيم الاغلبية الجديد في الكونغرس هاري ريد بالضغط من اجل سحب القوات الامريكية من العراق وقال ان الرئيس جورج بوش لم يستوعب فكرة الحاجة الملحة لتغيير المسار هناك وقال ريد في مقابلة اجرتها معه صحيفة الواشنطن بوسلست ونشرت امس : تقمتي على الرئيس (يقصد بوش) سببها انه لايفهم مدى الاحاح هذا الامر .. الامر بالنسبة له هو تحقيق النصر وحسب ولكنني لم اعد اعرف ما يعنيه ذلك في العراق واعلم ان منافعه الان هناك غير ناجح. وتعهد ريد بالضغط بسرعة من اجل انسحاب مرحلي للقوات من العراق وان يكون هناك اسلوب لحل المشاكل هناك على المستوى الدولي. واقر ريد ان سخط الناخبين على الحرب دفع بحزبه الى السلطة في انتخابات الكونغرس وقال ان على الديمقراطيين ان يردوا على ذلك الغضب من خلال جلسات للضغط على ادارة بوش وتوجيه دعوات من اجل مؤتمر اقليمي للشرق الاوسط وتنشيط اعادة اعمار العراق.

رايس ترفض
من جهتها قالت وزيرة الخارجية

الولايات المتحدة اذا كان هناك تغيير في سلوك واشنطن تجاه ايران.

رئيس ووجهت انتقادات شديدة الى سوريا وقالت عنها لرويترز انها تسبب مشاكل بصورة غير عادية في لبنان وازاقت : هذا ليس سجلا طيبا يمكن ان يفيد بان مجرد الحديث في سوريا سيحدث تغييرا في سلوكهم .. لا يوجد مؤشر على ان سوريا تريد ان تكون قوة لفرص الاستقرار.

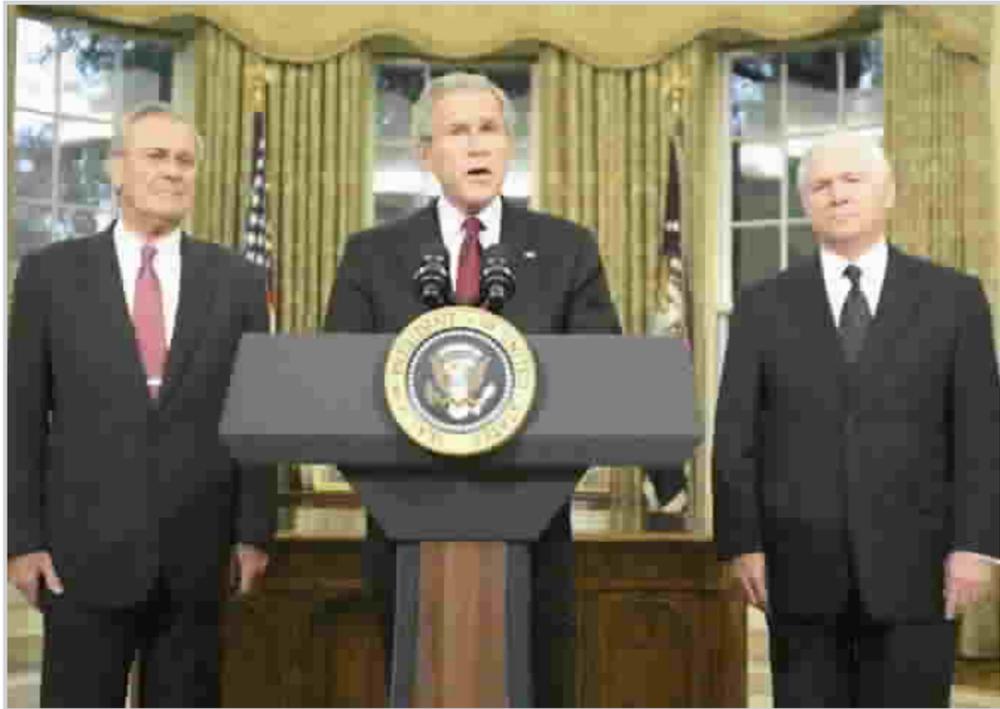
اما وكالة الانباء الفرنسية فقد نقلت عن رايس رفضها الحديث عن اية علاقة بين غياب التقدم في حل النزاع بين اسرائيل

والفلسطينيين والعنف في العراق مشيرة الى ان العراق يخوض المعركة الخاصة به وان الاستقرار يتطلب مزيجا من تولي العراقيين المسؤوليات في حياتهم السياسية ومزيلا من المساعدة من جيرانهم.

فرنسا تدعو الى الانسحاب
وعلى صعيد متصل دعا وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس الاربعاء الى وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق لكي يتمتع هذا البلد بالسيادة. وتابع بلازي في حديث لشبكة تلفزيونية فرنسية ان مسألة مهمة القوات الاجنبية في العراق ستطرح

كتابة : نزار عبد الستار

مجددا في وقت قريب امام مجلس الامن .
الاندراك مهمة بالاعمار
اما رئيس الوزراء الدنماركي اندريس فوغ راسموسن فقد عبر عن تأييده لاشراك سوريا وايران في تحديد مستقبل العراق وازاقت : نريد فعلا ان تتدخل الدول المجاورة للعراق بشكل اقوى في حل مشاكل هذا البلد وخصوصا من اجل ارساء الاستقرار وتطبيق اعادة الاعمار . وازاقت راسموسن الى وجود امل في الدعوة التي مؤتمرد دولي خلال فترة قصيرة لبحث سبل تعزيز جهود اعادة الاعمار في العراق.



الرئيس جورج بوش مع وزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد وخلفه روبرت غيتس

وزير الخارجية يستقبل مبعوث الرئيس البوسني والقائم بالاعمال البولندي

بغداد / الصدا

استقبل هوشيار زيباري وزير الخارجية الثلاثاء الدكتور ساسا توبيرش المبعوث الخاص لرئيس جمهورية البوسنة والهرسك.

وذكر السيد توبيرش ان مهمته تتعلق بنقل تحيات رئيس جمهورية البوسنة والهرسك والبحث في سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين عقب الاعلان في نيويورك في شهر شباط/ ٢٠٠٦ عن الاتفاق على اقامة العلاقات الدبلوماسية.

وبيّن المبعوث ان بلاده قد اعادت مشاريع اتفاقيات ثنائية تتعلق بالتجارة

والاستثمار وتجنب الضرائب المزدوجة مضيقاً وجود رغبة في فتح بعثة دبلوماسية مقيمة لبلاده في العراق. وعبر عن استعداد بلاده لتقديم المساعدات والخبرات في مجالي الصحة والمهجرين مضيافاً ان غالبية الشركات اليوغسلافية التي كانت تعمل في العراق هي من البوسنة.

وعبر زيباري عن تحببه بزيارة المبعوث البوسني مبيناً ان الخطوة الاولى لتعزيز علاقات التجارة والاستثمار بين البلدين هي في وجود تمثيل دبلوماسي مقيم في بغداد كقناة مهمة للتواصل وخدمة العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

واكد الوزير ان هنالك مستقبلاً واعداً للعراق في ضوء الامكانيات المادية والبشرية وتصميم الشعب العراقي على بناء بلد ديمقراطي حر جديد رغم جسامه التحديات الامنية التي يمر بها العراق حالياً. الى ذلك بحث هوشيار زيباري وزير الخارجية لدى استقباله القائم باعمال السفارة البولندية تطور العلاقات الثنائية بين البلدين وتم اذلال الغموض حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ومنها توسيع العلاقات الثنائية في مختلف المجالات من خلال تنشيط اعمال اللجنة العراقية البولندية

المشتركة حيث بين السيد سمولي ان بلاده قد اعادت مشاريع اتفاقيات لتوطيد التعاون مع العراق في المجالات السياسية والصناعية والعسكرية وغيرها . وازاقت ان هناك مناقشات بين الكتل السياسية والبرلمانية في بلاده بشأن تمديد فترة بقاء القوات البولندية العاملة في العراق في ضوء طلب من الحكومة العراقية وصدور قرار بهذا الشأن من مجلس الامن مبيناً ان هنالك رغبة في قيام السيد زيباري او نائبه بزيارة بولندا في القريب العاجل لشرح وجهة نظر العراق ازاء هذه المسألة.



هوشيار زيباري

الزراعة تبث في انجاح حصاد الرز في كربلاء

بغداد / الصدا

المحافظة بصدد متابعة هذه الحملة مع رؤساء الوحدات الادارية وانجاحها.

والتنسيق بين اللجنة الزراعية في الادارة المدنية للمحافظة واللجنة الزراعية في مجلس

ضرورة تشخيص المشاكل التي تعترض سبل تنفيذ الحملة بشكل مباشر ووضع الحلول

الحافظة

استقبل وزير الزراعة الدكتور ناظم العبودي محافظ كربلاء المقدسة عقيل الخزعلي وعددا من اعضاء مجلس محافظة كربلاء لناقشة عدد من المواضيع ذات الصلة بالقطاع الزراعي في المحافظة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الزراعة ان الاستعدادات تجري في محافظة النجف لانجاح حملة حصاد محصول الرز (الشلب).

واضاف المصدر: قد تم اعتماد خطة مدروسة لهذا الغرض تضمنت عقد ندوات ارشادية للفلاحين والمزارعين وضرورة الاهتمام بالحاصل المسوق سواء بتسويقه الى الدولة او الاسواق المحلية مشيراً الى ان الخطة تتضمن تنظيف الحقول من بذور الادغال والاصناف الغريبة والاهتمام بتجفيف الحاصل حسب درجة الرطوبة المسموح بها وغيرها من الامور التي تؤدي الى الاهتمام بنوعية الانتاج بما يلائم المواصفات المطلوبة في هذا المجال . واعلن المصدر عن تزويد اصحاب الحاصلات بكتب تأييد الى فرع شركة توزيع المنتجات النفطية في المحافظة لغرض تجهيزهم بمادة زيت الغاز وتم توجيه الشعب الزراعية الى



فلاحون في اثناء حصادهم محصولهم من الشلب

القبض على ٦٣ سيارة هاربة من ايران الى البصرة

بغداد / جلال حسنا: اعلن مصدر مطلع في قيادة خفر السواحل في البصرة امس ان دورياتها ضبطت سابعة محملة ب ٦٣ سيارة ومواد كهربائية متنوعة في مياه شط العرب كانت تحاول ادخالها الى البصرة بطريفة غير شرعية. وقال النقيب علي عبد القادر الضابط في قيادة قوات خفر السواحل ان مافاز القيادة ضبطت الثلاثاء السابعة الإيرانية (٦٣) تمانه (٢) في مياه شط العرب جنوبي البصرة. وهي تحاول الدخول الى ميناء أم قصر وعلى متنها ٦٣ سيارة مختلفة الموديلات ومواد كهربائية متنوعة. غير مسموح باذخالها بسبب موديلاتها القديمة، وقد احيلت القضية الى القضاء للحكم فيها.

تعليقاً سياسياً

العراق بين الجدران

اعلنت المملكة العربية السعودية امس الاول انها ستبدأ مطلع العام المقبل ببناء جدار على حدودها مع العراق بطول ٩٠٠ كم ويكلفه ١٢ مليار دولار ومن المؤمل ان يستغرق العمل بالجدار ومرفقاته الانشائية والامنية خمس سنوات.

جدار السعودية الذي من المفترض ان يحد من تسلل الإرهاب والمتاجرة بالمخدرات حسب البيان الصادر عن المملكة هو الثالث في العالم فقد سبق الاسرائيلون والامريكان العرب ببناء هكذا

جدار. الاول جاء لعزل الفلسطينيين والثاني الى الولايات المتحدة. واذا ما استُنشينا الجدار الكويتي الذي اقيم باشراف الامم المتحدة على حدودها مع العراق فان الجدار السعودي هو الاول من نوعه في البلدان العربية ومواصفاته الامنية والتحصينية تجعله ثالث اهم جدارين في التاريخ البشري بعد جدار ياجوج وماجوج الذي بناه الاسكندر المقدوني وجدار برلين الذي سقط عام ١٩٨٩ .

القرار السعودي جاء احاديا وهو بالنسبة للعراقيين يعتبر الجدار الحقيقي الاول بين جدران وهمية تحيطه من كل الجهات لاسباب معروفة واذا ما تمعننا في تحليل الهدف من اقامة هكذا جدار فضلا عن بندخ الانشاءات والرصد التكنولوجي المتطور والكلفة الاجمالية فان ذلك يعطي اشارة للعراقيين تسقطهم في دوامة الكآبة والقنوط.

لاشك ان دور دول الجوار في نهضة العراق يعد اساسيا ومكملا وعليه جرى تطوير فكرة تضامنية في السنوات الماضية انبثقت عنها مايسمى باجتماعات دول الجوار لبحث العقدة العراقية وهذه الدول كانت تعلن دائما انها ماضية في العمل من اجل مصلحة العراق وشعبه وهو امر له ثقله في العراق فالدول المحيطة لها قراءتها وعينها الكبيرة الخبيرة والعارفة ببواطن الامور واي تفاؤل يصدر من اية دولة يعكس بالايجاب على الارض فالعراق يتطلع على الدوام للروح المتفوحة والى بارقة الامل التي يمكن ان تلوح في تصريح او زيارة او اجتماع وعلى هذا الاساس فرح العراقيون للزيارة التي قام بها المالكي لدول الخليج وعدوها انطلاقا لعلاقات بناءة وواعية ومتعاونة.

الوضع في العراق متشابك ومعقد وهو يندرز كما تقول رواية دول الجوار الى امتدادات تسونامية سياسية وارتدادات اسقاطية والتوقع الارجح بالنسبة للمتضامنين ان العراق هو افغانستان العرب. هذا التوقع الذي لانعه حقيقة ولايمكن لنا القبول به من المفترض ان يدعو دول الجوار الى تكثيف العمل من اجل اخراج العراق من ازمته وليس العمل على عزله وتعميق الانطباع بان الداء استفحل ولا يزال و لا شفاء منه.

نحن نؤمن ان الذي يجري لنا الان هو بالاساس من صنع العالم الخارجي واننا نتحمل عن مضض معضلة ان نكون ساحة حرب لجميع الخصوم. وكل الادلة التي نملكها تقر بهذا فضلا عن شلالات الدم التي تراق يوميا على شوارعنا بسبب تصفية الحسابات والنظريات الدموية التي تصدر الينا من هنا وهناك . ان العراق الان هو الضحية الاولى لكل اجرام العالم ومع هذا فهو يعيش ويقاوم ويتطلع الى بارقة الامل التي طال انتظارها.

العراق موجود ليس لانه بلد وشعب وتاريخ ودولة .. العراق موجود لانه حي فهل يعقل ان يكون هناك ناس حيث يوجد القتل والدمار؟ .. ان القتل والتدمير والتفجير وزراعة الفتن كل هذا مزدهر في العراق وتجارته وازحة بسبب ان الحياة موجودة في العراق وان العراقيين يخرجون الى اعمالهم صباحا ويرسمون ما تساقط من بيوتهم ويتزوجون وينجبون وينتظرون الغد الى ما شاء الله.

جدار السعودية هو الجدار الاسلامي الاول في العالم وقد اقيم لدره شرورنا وهو قطعاً غير معني بالتساؤل: لماذا لم يقم مثل هذا الجدار ولو معنوياً من اجل كبح الشرور من الورد البنا؟ هل كان المصود افرار العربية السعودية من متطرفيها والدفع بهم الى خارج الحدود، ومن ثم اغلاقها بوجه عودتهم بهذا الجدار المنتظر؟

مؤتمر تضامني في الناصرية لدعم الحكومة ومبادرة المصالحة الوطنية

عبد الحسين الصايغ الى تلاحم جميع المكونات السياسية والاجتماعية للنهوض بالواقع الامني والخدمي داعيا الى منح قوات الشرطة مزيدا من الصلاحيات لمواجهة قوى الارهاب.

وفي ختام المؤتمر عبر المؤتمر عن رفضهم للطروحات التي تنادي بتشكيل حكومة انقاذ وطني واكدوا دعمهم لمبادرة المصالحة الوطنية.

الوزراء لشؤون العشائر الشيخ فارس الحبيب الى تضافر جميع الجهود لدعم الحكومة المنتخبة التي جاءت لتعبر عن طموحات جميع مكونات الشعب العراقي وحث في كلمته الكيانات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وشيوخ العشائر على اسناد ودعم الاجهزة الامنية لتمكينها من تعزيز سلطة القانون . فيما دعا مدير شرطة ذي قار اللواء الركن

ومنظمات المجتمع المدني وشيوخ العشائر وعدد من المثقفين والاكاديميين وقد القي في المؤتمر عدد من الكلمات التضامنية بالمناسبة. حيث أكد محافظ ذي قار عزيز كاظم علوان على ضرورة مواجهة المخططات التي تعمل على تقويض الامن والاستقرار وشدد على اهمية النجاح مساعي الحكومة في تحقيق المصالحة الوطنية ، من جانبه دعا مستشار رئيس

الناصرية / حسيت العالم
جددت الفعاليات السياسية والشعبية في محافظة ذي قار دعماً لحكومة المالكي في مواجهتها للتحديات الراهنة وانجاح مبادرة المصالحة الوطنية. وجاء ذلك خلال مؤتمر تضامني لدعم الحكومة عقد على قاعة المعهد التقني في الناصرية صباح امس الأربعاء وحضره محافظ ذي قار وممثلو الكيانات السياسية

كوادر نفط الجنوب تعيد تأهيل حقل نفطي جديد

بغداد / الصدا: قال مدير اعلام شركة نفط الجنوب، ان الكوادر الهندسية والفنية في الشركة تمكنت من تأهيل بئر النفط (ارطاوي) التي ستسهم بإنتاج (٥٠) ألف برميل يوميا .

واوضح : ان كوادر الشركة اعتمدت على خبراتها الذاتية ونجحت في إعادة وتأهيل حقل نفط الارطاوي الذي يعد بداية جيدة لانجاز اعمال مماثلة لهذا المشروع . كون كوادر الشركة تتمتع بخبرات كبيرة من شأنها النهوض بقطاع النفط في العراق والذي سيسهم في رفد حركة التطور والاعمار التي سيشهدها البلد .